

حلقات نور على الدرب (230) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام -

[00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم. في برنامج نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة. الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب - [00:00:19](#)

لصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت للبرنامج باعتها احد الاخوة يقول كثرت في الاونة الاخيرة الشحناء بين ابناء المسلمين - [00:00:39](#) فلنجد ذلك ظاهرا بين بعض الدعاة حيث نجد تبادل الاتهامات والمكاتبات الظاهرة في كثير من الصحف والمنتديات عند حصول ادنى خلاف بينهم فما كلمة فضيلتكم وتوجيهكم في هذا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:55](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صل الجواب الشخص عندما يقع في نفسه امر من الامور التي تسوءه عن شخص اخر ما ان يكون هذا الامر بلغه في طريق السماع - [00:01:21](#)

من الشخص او بطريق الكتابة واذا كان هذا الامر الذي بلغه عنه بهذا الطريق واقعا بمعنى ان هذا المتكلم صدق فيما قاله تعالى المتكلم في اية الرجوع الى الصواب واذا كان - [00:02:08](#)

الكلام الذي تكلم به او كتبه اذا كان هذا الكلام ليس بصحيح تعال المتكلم ان يبين الواقع الصحيح لان كثيرا من الكلام الذي يتكلمه بعض الناس في بعض هو محتاج - [00:03:06](#)

الى ان يكون مطابقا من الواقع هذا هو الامر المتعين فلا يكون كذبا ولا يكون ايضا في جانب من الجوانب التي قد يكون لها صلة في الموضوع ولكنها قد تكون وسيلة - [00:03:56](#)

من الوسائل اما الذي يتكلم باعراض الناس ولكن بدون هشام فلا شك انه اثم لان عرض المسلم محرم بمعنى انه لا يجوز لاحد ان ينتهك عرضه اما اذا جاءه الكلام - [00:04:40](#)

عن طريق الوساطة بمعنى ان الشخص الذي تكلم وجد من ينقل كلامه الى ذلك الشخص بدون وصية منه الناقل متبرع جاء اليه قال ان فلان يقول فيك كذا وكذا وكذا - [00:05:37](#)

فاولا هذا نميمة هذا نميمة وبناء على ذلك فان الناقل اثم ثمان الشيء الذي نقله هل نقله باللفظ هل نقله كله هل نقل بعضه هل نقله بالمعنى وكثير من الناس - [00:06:11](#)

يهتم بنقل الكلام ولكنه لا يهتم بمصداقية الكلام على الواقع وعلى كل حال فهو لا يجوز لا تجوز بهذه الصفة لانها كما ذكرت قبل قليل هذه من بابي النميمة وعلى هذا الاساس - [00:06:39](#)

فان وجود الخلاف بين فردين وبين جماعتين من الجماعات لا شك انه يؤثر تأثيرا نفسيا وتأثيرا اسريا وتأثيرا اجتماعيا وتأثيرا علميا وتأثيرا عمليا بمعنى انه يؤثر تأثيرا بالغا وبناء على ذلك - [00:07:11](#)

فانه لا بد من تشخيصي المحل الذي حصل فيه الخلاف ويكون التشخيص من من له قدرة علمية اذا كان الخلاف في مسألة علمية اما اذا كان الخلاف من جهة الجرح - [00:08:02](#)

بمعنى جرح بعضهم لبعض فهذا لابد من النظر فيه فينظر اذا كان الحق لله جل وعلا فلا يجوز التسامح فيه فينظر الى تحرير المسألة مختلف فيها فاذا كانت من حق الله - [00:08:31](#)

جل وعلا فلا يجوز التسامح فيها فيمكن الاستفادة من وسيط ثالثا ينظروا في هذا الموضوع ويكون يعني ناصح لكل منهما من جهتي ازالة هذا الخلاف. اما اذا كان الحق للشخص - [00:08:57](#)

فمن القواعد المقررة ان ما كان من الحقوق المشتركة بين الله وبين خلقه لو كان الحق لله فان المخلوق لا يملك التنازل عنه اما اذا كان حق مخلوق فانه له ان يتنازل عنه - [00:09:25](#)

فاذا حصل اذى من شخص على شخص وكان هذا الاذى يعني كان هذا الاداء فيه انتهاك بحق المؤذى فهو بالخيار ان اراد ان يسمح عنه فاجره على الله جل وعلا - [00:09:50](#)

وان لم يأذن له وان لم يسمح له الله سبحانه وتعالى وكل ملائكة يكتبون ما يفعله الانسان وما يقوله كما قال جل وعلا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وكما قال يعلمون - [00:10:11](#)

ما تفعلون فهم يكتبون الحسنات ويكتبون السيئات. واذا جاء يوم القيامة فان الله يقتص للمظلوم من الظالم فيؤخذ من حسنات الظالم وتعطى المظلوم واذا فنيت حسنات الظالم اخذ من سيئات المظلوم ووظعت - [00:10:34](#)

على الظالم فعلى الشخص ان يحرص على التخفيف على نفسه من الذنوب ما دام على قيد الحياة وبالله التوفيق احسن الله اليكم على هذا البيان هذا المرسل علي من جدة بعث بعدد من الاسئلة يقول بانه متزوج ويريد الزواج من امرأة ثانية هل يجوز له - [00:11:05](#)

ان اه يسكن الثانية في بيت واحد وهو بيت الاسرة الكبير مع زوجته الاولى ام لا يجوز؟ الجواب هذا يرجع الى الاتفاق بين الزوج وبين زوجته الثانية سيتفاهم معها ومع ولي امرها - [00:11:30](#)

السكنة قبل الزواج لان فيه بعض الازواج يكون مرنا وسمحا حتى يدخل بالمرأة فاذا دخل بها انقلب وصار شخصا اخر بمعنى انه يستعمل بعد الزواج اسلوب التأسف وهو التضيق على - [00:12:01](#)

الامر المرأة سواء كان من جهة المعاملة او كان من جهة السكنى او من ناحية النفقة او الكسوة المهم انه يضايقها في حقوقها فلا يعطيها الحقوق المترتبة عليه ظنا منه انه صار - [00:12:38](#)

في درجة يستطيع السيطرة على الموضوع. والنبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. وقال استوصوا بالنساء خيرا فانت ايها السائل كذلك امثالك من الناس عليكم ان تتفقوا فيما تريدون ان تعملوه للمرأة بعد الزواج عليكم ان تتفقوا معها ومع - [00:13:06](#)

امرها لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال المسلمون على شروطهم فاذا وافقت على السكنة مع اهلك قبل الزواج فلا مانع من ان تهين لها سكنا لائقا بها. وان اشترطت السكنة بمفردها فالواجب - [00:13:39](#)

يجب عليك ان تفي بهذا الشرط وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا يسأل اخونا علي يقول بان عليه كفارة يمين اطعام عشرة مساكين هل اعتبر اهل بيتي من هؤلاء العشرة مساكين الذين اطعمهم - [00:13:59](#)

الجواب كفارة اليمين تعطى للفقراء واهلك نفقتهم واجبة عليك فاذا كانت النفقة واجبة عليك فكيف تنفق عليهم حق الفقراء فالواجب ان تدفع هذه الكفارة لمستحقيها وبالله التوفيق الله لكم يقول اهداني اخي مصحفا مكتوبا عليه وقف لله تعالى - [00:14:18](#)

هل اخذه او اتركه في المسجد الجواب اخوك لا يملكه هذا المصحف اهديه اليك فهذا وقف لله جل وعلا اذا كان في مسجد من

المساجد فلا يجوز اخراجه منه لا يجوز لك ولا يجوز لاختك اخراج هذا المصحف من المسجد اذا كان موقوف على هذا المسجد واذا -

[00:14:49](#)

كان مكتوب عليه وقف مجرد وموجود في مسجد فكذلك لا يجوز لك اخراجه لا انت ولا اخوك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن قوله صلى الله عليه وسلم وليرح ذبيحته ما معناه هل هو قطع النخاع عند الذبح - [00:15:21](#)

الجواب من المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح واذا قتلتم

فاحسنوا القتلة الى اخر الحديث فالشخص عندما يريد - [00:15:40](#)

ان يذبح بهيمة من بهيمة الانعام فانه اولاً لا يذبحها وفي قريها من جنسها او من يعني ولو كان ولو لم يكن من جنسها مثل من الابل من

البقر من الغنم كلها - [00:16:03](#)

يذبحها في مكان منفرد هذا واحد. ثانياً بالنسبة السكين التي يريد ان يذبح بها تكون شاطرة تكون شاطرة بمعنى انها تقطع بسرعة

وبعدين يقطع جميع يعني يعني يريحها بمعنى انه يسرع في - [00:16:29](#)

ذبحها يسرع على اساس انها ما يعني ما يحصل عندها تأذن في نفسها لانها تدرك لكن ادراكها ليس كادراك بني ادم. ولهذا يقول الله

جل اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فلكل مخلوق من المخلوقات الادراك الذي - [00:16:57](#)

ودعه الله فيه كما قال جل وعلا وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليماً غفوراً وبالله التوفيق احسن

الله اليكم اذا دخل المسلم المسجد ووجد جماعة جلوساً في المسجد هل الواجب - [00:17:26](#)

ان يلقي السلام عليهم او يبدأ بتحية المسجد. لانني سمعت ان السلام قبل الصلاة خلاف السنة الجواب اذا دخل المسجد ووجد جماعة

سواء كانوا مثلاً يدرسون او يدرسون العلم او كانوا جماعة - [00:17:44](#)

المسجد يبدأ بالسلام ثم بس ما يجلس ثم بعد ذلك يصلي تحية المسجد وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع خضر العبسي

من الرياض يقول في رمضان الماضي شربت عند سماع الاذان للفجر. فهل يصح صومي ام اقضي الان - [00:18:02](#)

الجواب العبرة بطلوع الفجر العبرة بطلوع الفجر فاذا كان شربك بعد طلوع الفجر فلا بد ان تقضيه واذا كان قبل طلوع الفجر فليس

عليك القضاء وبامكانك سؤال المؤذن الذي اذن وشربت عند اذانه تسأله - [00:18:22](#)

تسأله يعني الدقيقة التي اذن فيها وترجع الى التقويم في ذلك اليوم واذا تطابق وكان اذانه قبل طلوع الفجر فليس عليك قضاء هذا

من جهة. ومن جهة ثانية ان وقع عندك شك مستمر - [00:18:46](#)

بامكانك انك تقضي لقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا محمد عثمان محمد

علي يقول سبق وان ذهبت الى الحج وعند الوصول الى مكة طفت طواف القدوم وسعيت ثم توجهت الى منى في اليوم السابع -

[00:19:06](#)

مكثت بها وفي يوم التروية الثامن وبعد ان اديت فريضة الصبح نمت وعندما استيقظت من النوم وجدت بملابس بلل احتلام وانا

محرم ولم اسأل احد بل كل ما فعلته ازلت ما على الاحرام من بلل ثم غسلت السبيلين فقط ولم اقم بغسل الجنابة - [00:19:25](#)

خافت بطلان حجي على حسب علمي في ذلك الوقت وفي اوقات الصلوات اتوضأ واصلي مع الجماعة. حتى تحللت وقصرت وذهبت

الى الحرم لطواف الافاضة. ورجعت الى منى ومكثت بها الى ان انهيت مناسك الحج - [00:19:43](#)

ولم اقم بغسل الجنابة الا في مدينة جدة فما حكم حج احسن الله اليكم الجواب الواجب عليك هو الاغتسال والصلوات التي صليتها

قبل ان تغتسل لابد ان تعيدها والطواف الذي حصل منك - [00:20:00](#)

والسعي وانت على هذا الوضع هذا غير صحيح وبناء على ذلك فانت لا تزال محرماً بمعنى انك لم تتحلل التحلل الثاني واذا كان عندك

زوجة وجامعتها فعليك فدية تذبوحوا في مكة - [00:20:31](#)

وتوزع على فقراء الحرم فان لم تستطع فانك تصوم عشرة ايام والطريقة التي تعملها بالنسبة للعمرة بالنسبة للطواف وسعي انك تحرّم

بعمرة من الميقات الذي تمر به فان كنت من اهل جدة - [00:21:07](#)

فانك تحرم من جدة واذا كنت يعني خارج احد المواقيت فانك اذا مررت على الميقات فانك تحرم منه بعمرة. وتأتي الى مكة تطوف وتسعى تقصر ثم بعد ذلك تطوف طواف الافاضة - [00:21:30](#)

وتسعى سعي الحج ثم بعد ذلك تطوف للدواع وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل فيه فرق في الفضل في قصر الصلاة او اتمامها في السفر هل يكون ذلك على التخيير مثل الصوم - [00:21:56](#)

ام ان احد الوجهين افضل الجواب قبول الشخص الرخص كقبوله للعزائم من جهتي اطمئنان النفس وانقيادها لان الذي شرع العزيمة هو الذي شرع الرخصة فكون الانسان يكون عنده نفس طيبة - [00:22:11](#)

ومرتاحة عندما يأتي بالعزيمة ولكن يكون في نفسه قلق وضيق عندما يأتي بالرخصة هذا خلاف الشرع لان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه الذي شرع العزيمة هو الذي شرع الرخصة - [00:22:58](#)

فعندما يرخص لك في شيء وتنقاد نفسك له انقيادها للعزيمة هذا لا شك به ان ان عملك الرخصة هو افضل من عمل العزيمة عمل الرخصة هو هو افضل من عمل العزيمة - [00:23:25](#)

وان كان الشيء المرخص فيه هذا اقل من العزيمة مثل صلاة الرباعية عزيمة. وتكون ثنائية مثل الظهر والعصر والعشاء. فتصليها ركعتين. فلو صليتها في السفر معا كان العمل مفضولا. واذا صليتها ركعتين كان العمل فاضلا وبالله التوفيق - [00:23:46](#)

احسن الله اليكم شاب تخرج من الثانوية بالغش فكان في الفصل الاول من الصف الثالث الثانوي يأخذ اسئلة الاختبار قبل الاختبار من قبل المدرسين ويجيب عن هذه الاسئلة واستمر على هذا الفعل اه بالغش. فماذا يفعل؟ هل الان وهو الان في الجامعة هل يستمر يداوم او يترك الجامعة - [00:24:15](#)

الجواب هذه الظاهرة وهي ظاهرة الغش هي في الواقع لا تختص جهة التعليم بل هي داخله في معاملات الناس ومن امثلة ذلك الغش في المعاملات المالية سواء كان الغش من جهتي - [00:24:38](#)

تكوين المبيع او تكوين الثمن او غير ذلك من التصرفات كوصفي المبيع لغير حقيقته فهذا لا يجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا وهذه المسألة - [00:25:21](#)

المسؤول عنها هي تقع كثيرا ومما يؤسف له ان المدرس المؤتمن على التعليم من جهة وعلى حصادي نتائج تعليمه وهو وضع الاسئلة والتصحيح وقد يغش من ناحية من ناحية وضع الاسئلة - [00:26:01](#)

وقد يغش بعد يعني من ناحية اقلع بعض الطلاب على الاسئلة يكون بينه وبين الطالب صلة والصلات التي تقع بين الاساتذة والطلاب كثيرة لا اريد ان ادخل فيها لكن لابد من وجود صلة بين الطالب وبين المدرس - [00:26:47](#)

فيتقرب المدرس الى الطالب بالغش فيعطيه الاسئلة وبعضهم بعض الاساتذة يبيعها على الطلاب فيعطيهم الاسئلة قبل الامتحان باسبوع او اسبوعين عن طريق البيع او يكون الغش من المدرس او ممن يكون مراقبا - [00:27:17](#)

على الطلاب اثناء الامتحان فاذا نظر في ورقة شخص ووجده قد اجاب جوابا غير صحيح فانه يلقنه الجواب الصحيح عن هذه النقطة وكذلك بالنسبة للطلاب بمعنى ان بعضهم يغش بعضا - [00:27:57](#)

ولهم طرق في مسألة الغش يعني ايصال المعلومات الى يعني انتقال المعلومات من بعضهم الى بعض فالشخص الذي مثلا يشتري الاسئلة او يتحصل على الاسئلة من الاستاذ الى اصدقاء من الطلاب يوزع ويصور هذه الاسئلة ويوزعها عليهم ويقول ان هذه الاسئلة - [00:28:26](#)

ستأتي في الامتحان وقد يكون هذا المسلك جاريا مع الطالب في مراحل دراسته ولا شك ان هذا غش ولا يجوز لا للمدرس ولا للطالب لا يجوز لاي واحد منهم ان يستعمل هذا المسلك - [00:28:52](#)

وفيه ما هو اسوأ من هذا من جهة الغش وهو بيع الشهادة يعني ما ما يدرس لكنه يأخذ الشهادة باي وسيلة من الوسائل وقد سألتني شخص سألتني شخص يشتغل يقول - [00:29:21](#)

انني تحصلت على الشهادة الجامعية وانا لم ادرس ولكن في مقابل نقود فدفعته للجهة المسؤولة واعطوني شهادة جامعية وانا

00:29:45 اشتغل على اساسها الان وهي شهادة هندسة. يقول مهندس وانا ما تعلمت الهندسة -

فعلى هذا الاساس لا يجوز الغش في اي حال من الاحوال وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على الدرب. شكرا لطيب متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله -

00:30:09

00:30:25 وبركاته -